المنكرات وحارب أهلها. وفقك الله لما يحبه ويرضاه.

في مخدع العروس

وهنا ندخل معك أخي الكريم إلى قفصك الذهبي كما يقال. ولهذا أهدي إليك هذه الوصايا عسى أن تتذكرها عند دخولك على عروسك وهي نابعةٌ من منهل الكتاب والسنة وهدي سلف الأمة رحمهم الله.

أولاً: ملاطفة الزوجة والأنس معها

وذلك لما فيه من تآلف القلوب وانشراح الصدور وذهاب القلق والروع ويكفي في ذلك أن يكون لنا أسوة حسنة في قدوتنا وحبيبنا محمد (صلى الله عليه وسلم) حيث تقول أسماء بنت يزيد بن السكن: (إنِّي قيَّنت ((أي: زيَّنت)) عائشة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم جئته فدعوته لجلوتها ((أي: للنظر إليها مجلّوة مكشوفة)) فجاء، فجلس إلى جانبها، فأتى بعس لبن، فشرب، ثم ناولها النبي (صلى الله عليه وسلم) فخفضت رأسها واستحيت، قالت أسماء: فانتهرتها، وقلت لها: خذي من يد النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت: فأخذت، فشربت شيئاً، ثم قال لها النبي (صلى الله عليه وسلم): (أعطي تربك ((أي: صديقتك)) قالت أسماء فقلت بل خذه فاشرب منه ثم ناولنيه من يدك، فأخذه فشرب منه ثم ناولنيه، قالت: فجلست، ثم وضعته على ركبتي، ثم طفقت أديره واتبعه بشقي لأصيب منه شرب النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال لنسوةٍ عندي: ناوليهن، فقلن: لا نشتهيه! فقال (صلى الله عليه وسلم): (لا تجمعن جوعا وكذبا). أخي .. تكون الملاطفة أيضاً بالحديث والمناقشة والضحكة والابتسامة لطرد الوحشة وإدخال الألفة.